سماحة العلامة

# الشيخ حسن بن الشيخ قاربو محمد حسين رحمه الله

## من سيرة شيخ العطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَة

**بـدر تشـيعه الواحـات والمـدن**

**والأفق تغمـره الظلـماء والحـزن**

**نعى البيان الى الأحسـا وسـادتها**

**آي واسـفار علـم نابهـا الشـجن**

مــن ذا يعــزي بيــوت الله قاطبــة

فــذي أئمتهــا تجتاحهــا المحــن

من ذا يعزي المعالي والرشاد بمن

بفضــله يتبــارى الــسر والعلــن

العــالم الــورع الــبر التقــي ومــن

لحبــه قــد دعانــا صــنعه الحســن

فروحــه في العــلا تحيــا مخلــدة

بمجده ويوارى في الثـرى البـدن

وذي المكــارم والتقــوى تؤرخــه

(وآي تنعى أبا خمسين يا حسـن)

١٤٤٠هـ

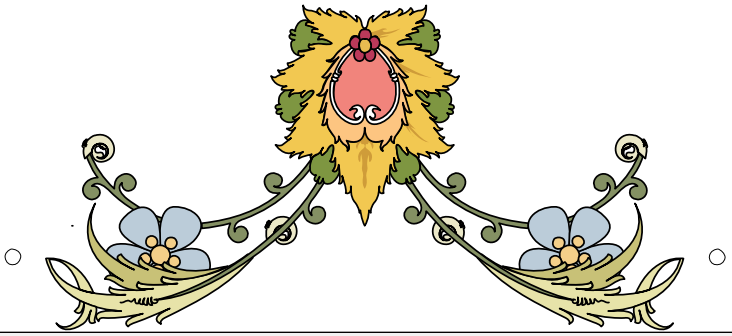

# المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد :

حاولنا في هذا الكتيب المختصر أن نقدم نبذة لسيرة ومسيرة العلامة الشيخ حسن بن العلامة الشيخ باقر بوخمسين رحمهما الله، موثقة ببعض المواقف والتقاريض التي قيلت فيه أثناء وبعد حياته، كما زودنا الكتيب ببعض الصور في مناسبات مختلفة.

نأمل من كل من يقع هذا الكتيب المختصر بيده أن يتفضل علينا بأية معلومة أو تقرير أو دراسة مهما قلت، لأننا بصدد عمل كتاب يتضمن حياة سماحة الشيخ، هذا الشيخ الذي كان آيةً في العطاء ، وصار إنموذجاً للبذل والسخاء والتواضع والأبوة الحانية لمجتمعه والتواصل الاجتماعي وخدمة الناس.

نستقبل مشاركاتكم على البريـد الإلكـتروني لسـماحة

**الشيخ عبدالله الشيخ حسن بوخمسين** على:

abdullah.h.abukhamseen@gmail.com

و البريد الإلكتروني لـ **إبراهيم سلمان بوخمسين** على:

Ibrahim@alarob.net

**اللـجـنـة المـنـظـمـة** [عنها]:

ابـراهـيـم سـلـمـان بـوخـمـسـين

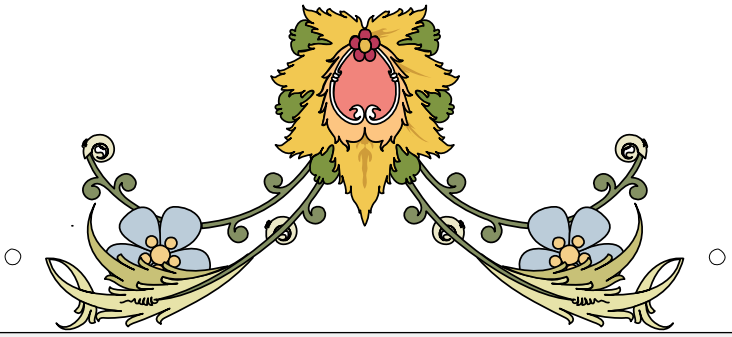

# ترجمة سماحة العلامة

# الشيخ حسن بوخمسين

## ورحل شيخ الفقراء والمساكين:

نعم إنه سماحة العلامة الشيخ حسن نجل العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين شيخ الفقراء والمساكين، بل حبيبهم الذي كان يتتبع شؤونهم ويرأف على أطفالهم، بكل تواضع وحنان؛ بوجهه الباسم، وقلبه الدافئ، ويده الحانية.

في الوقت الذي كان يحمل فيه هُموم مجتمعه الكُبرى، وقضاياه المفصلية حتى أصبح أحد أهم ركائزه، والمتصدين لإصلاح وبناء المجتمع، ومن عِلْيَة القوم الذي يُرجع إليه إذا احتدمت الأمور، وبلغت النفوس التراقِ، ليكون فارسها اللامع، وابن بجدتها المقدام القادر على إنجاز الصعاب، وخوض الغمرات بقلبٍ جسور ونفسٍ أبيه لا يهاب إلا الله وحده.

ورغم كل ذلك كان يفضل حياة الظِّل وفي جنباتها عاش حياته الحافلة بالعطاء والتضحيات، بعيداً عن

الأضواء، لا ينافس أحداً على البروز أو الظهور، وإنما نظرته دائماً نحو الغايات والأهداف وتحقيق رضا الله سبحانه وتعالى.

ومما يؤسف له أننا لا نعرف مقام ومكانة رموزنا اللامعة ودورهم الكبير إلا بعد رحيلهم وفراقهم لنعضَّ أصابع الندم والحسرة لفقدهم، ولكن هيهات يدُ المنون لا ترجع أحداً أخذته، وتبقى ذكراه خالدة في النفوس تعطرها سيرته ومواقفه الحسنة.

الشيخ محمد الحرز

## مولده ونشأته :

ولد الشيخ حسن في مدينة النجف الأشرف أبان الحياة الدراسية لوالده وذلك في اليوم السابع من شهر صفر لعام ١٣٦٢هـ، ونشأ في النجف في كنفِ والديه على الخير والصلاح وبها تعلم مبادئ القراءة والكتابة والقرآن الكريم ثم بدأ حياته الدراسية في الكاظمية التي انتقل إليها والده بسبب سوء صحة زوجته، وفيها التحق الشيخ بمدرسة الكاظمين الابتدائية .

ثم رجع مع والده إلى الأحساء سنة ١٣٧٦هـ، وفيها التحق بالحياة العامة، ثم التحق بالمعهد الزراعي عام ١٣٨٤هـ، حيث تخرج منه عام ١٣٨٨هـ وعمل مدرسا لمادة المختبر، إلا أن شغفه بالعلم والدراسة الدينية والالتحاق بسلك آبائه وأجداده في خدمة الشرع كان كبيراً، فعزم على الهجرة إلى النجف الأشرف من أجل الدراسة سنة ١٣٨٩هـ.

## تحصيله العلمي:

درس سماحة الشيخ حسن على نخبة كبيرة من أساتذة النجف الأشرف ومعلميها، ومن أساتذته لمرحلة المقدمات:

- **الشيخ صالح السلطان.**
- **السيد محمد علي العلي الأحسائي**: درس عليه قطر الندى في اللغة العربية.
- **السيد جعفر اليعقوبي**: أخذ على يديه شرح ابن عقيل في النحو.
- **الشيخ إبراهيم** [من سوق الشيوخ]: درس عليه شرائع الإسلام.
- **الشيخ علي المسبح الأحسائي**: درس عليه حاشية المنطق.
- **الشيخ علي الإيرواني**: تلقى على يديه كتاب معالم البيان.
- **الشيخ محمد باقر الإيرواني**: معالم الأصول.

ومن اساتذته لمرحلة السطوح الأولى:

- **الشيخ هادي شريف القرشي**: درس عليه كتاب اللمعة الدمشقية في الفقه.
- **السيد حسن التنكابني**: وقد درس عليه بعض أجزاء اللمعة الدمشقية.
- **السيد عبد المجيد السيد محمود الحكيم** : درس عليه كتاب الرسائل في الأصول للشيخ الأنصاري.

ودرس مرحلة السطوح العليا على يد:

- **العلامة السيد محيي الدين الغريفي البحراني**: درس عليه كتاب المكاسب في الفقه للشيخ الأنصاري .
- **العلامة السيد محمد رضا الخلخالي** : الجزء الأول من الكفاية في الأصول.
- **الشيخ محمد الغروي**: الجزء الثاني من الكفاية في الأصول.

وفي مرحلة البحث الخارج حضر درس:

- **فقيه الطائفة السيد أبو القاسم الخوئي.**
- **الفقيه السيد نصر الله المستنبط.**

## دوره ونشاطه:

وبعد هجرته إلى النجف واصل نهج آبائه وأجداده في الإنتهال من المعين الصافي الذي إنتهلوا منه من علوم آل محمد عليهم السلام واجتهد في التحصيل العلمي وأقبل على درسه بكل جد واجتهاد حتى حصل على درجة عالية من العلم والفضيلة كما واصل وهو في النجف نهج من سبقه، جده آية الله الشيخ موسى وعمه الحجة العلامة الشيخ جواد وأباه الحجة العلامة الشيخ باقر في سيرة العطاء حيث لم يكن منغلقاً على الجالية الأحسائية فقط بل كان منفتحاً على كافة المجتمع النجفي بجميع مكوناته سواء من العراقيين أو الإيرانيين أو الأحسائيين أو القطيفيين أو البحرانيين.

وكـان محتضـناً وراعيـاً لكـل الطلبـة المسـتجدين مـن الاحسائيين ولعوائلهم وكان عطائه شاملاً لكل من العراقيين و الإيرانيين والأحسائيين وغـيرهم كـما كـان مهـتما ومرحبـاً بالزائرين من الأحسائيين فكان يستقبلهم ويستضيفهم ويهتم بالشباب منهم فيهدي لكل واحداً منهم كتاباً ثقافياً توعوياً في الثقافة الدينية والوعي الإسلامي.

واستمر هذا ديدنه حتى بعد أن رجع الى الـوطن. كـما كان رجلاً وحدوياً ينبذ الخلافات همه الوحدة وإصلاح ذات البين وعدم التفرق سواء عندما كان في النجـف او في الـوطن فكان يسعى دائماً الى ذلك.

ودرس على يديه جملة من الطلبة منهم:

- **الشيخ شـفـيـع بـو شفيع .**
- **الشيخ عبدالعزيز القضيب.**
- **الشيخ حسين الخليفه التويثري.**

- **الشيخ أحمد الخرس.**
- **الشيخ أمين البقشي.**
- **زهير الشيخ هادي القرشي.**

ومع اضطراب الوضع في العراق وقيام الحرب العراقية الإيرانية رجع إلى الأحساء نهاية سنة ١٤٠١هـ، وهناك قام بمساعدة والده في إدارة مسئولية القضاء، والعمل على قضاء حوائج الناس، وصلاة الجماعة بمسجد الإمام الصادق في (الفيصلية)، ثم مسجد أئمة البقيع في (المزرع)، وغيرها من المساجد في مختلف قرى الأحساء.

وعند مرض والده في سنواته الأخيرة أصبح يصلي مكانه في الجامع الكبير بمحلة الفوارس بالرفعة، كما كان يلقي الخطب الوعظية للناس في المسجد، وبيان الأحكام الشرعية، إضافة إلى كونه مأذون شرعي يتولى عقود الأنكحة والطلاق، كما خدم حجاج بيت الله الحرام عبر قافلة الفرقان للحج.

## توليه منصب القضاء:

بعد وفاة والده الشيخ باقر سنة ١٤١٣هـ، عين الشيخ حسن قاضياً بعد والده إلا انه تنازل عن ذلك المنصب إيثاراً منه لصالح آية الله الشيخ محمد بن سلمان الهاجري، الذي تولى القضاء، وكان يعينه عليه الشيخ محمد بن عبد الله اللويم.

ولكن بعد وفاة الشيخ الهاجري سنة ١٤٢٥هـ، تم تعيين الشيخ اللويم قاضياً، والشيخ حسن بن الشيخ باقر قاضياً مساعداً، واستمر على هذا المنصب قاضي مساعد إلى سنة ١٤٣٠هـ، حيث تفرغ لأموره الشخصية، والعمل على خدمة الناس العامة.

وقد نال الشيخ مكانة اجتماعية كبيرة عند الناس لما يمثله لهم من أبوة حانية ورعاية عطوفة وتفاعل مع همومهم والعمل على قضاء حوائجهم ومد يد العون والمساعدة لهم

والتخفيف عنهم من آلامهم ومعاناتهم، ولا يقتصر عطائه على البذل المادي فقط، ولكنه امتد ليشمل النفع بالعلم، والنفع بالرأي، والنفع بالنصيحة، والنفع بالمشورة، والاهتمام بإصلاح ذات البين، والتصدي لحل مشاكل الناس.

إن سماحة الشيخ شخصية اجتماعية محبوبة لدى المجتمع بمختلف أطيافه ومكوناته، وكان مواصلا للجميع، ولا يختلف اثنان في الصفات والسمات والخصائص التي تحلى بها سماحته. وللشيخ دور فاعل في المناسبات والمشاركات الاجتماعية، والثقافية والأدبية ودعم ومساندة جميع المشاريع الدينية والاجتماعية والاحتفالات بل في بعضها كان هو الداعم الرئيسي لها وقد مثّل أهالي الأحساء في أكثر المحافل والمناسبات.

كما كانت تربطه بولاةِ الأمر والمسؤولين روابطُ قوية، وعلاقات متينة قائمةٌ على مصلحة المجتمع وخدمة الناس، فقد كان مهتما بالشأن العام، يوصل صوتَ المواطن للمسئول

بكل أمانة ومسؤولية، وكان محل ثقة ولاة الأمر وذلك لما عرف عنه من النزاهة والأمانة وخدمة الصالح العام.

## مصنفاته:

لسماحة الشيخ حسن مصنف يتكون من عدة أجزاء؛ وهو عبارة عن خطب الجمعة من محاضرات دينية واجتماعية وتربوية، وهو لا يزال مخطوط.

وله تحقيق كتاب النص الجلي في إمامة أبي الحسن علي تأليف آية الله الشيخ موسى بوخمسين، وتحقيق كتاب أخلاق القرآن تأليف العلامة الشيخ باقر بوخمسين.

## وكالاته عن المراجع:

أصبح سماحة الشيخ حسن وكيلاً شرعياً لتولي أمور الحسبة الشرعية عن عدد من الأعلام والمراجع المعروفين ومنهم:

١. السيد عبد الأعلى السبزواري.
٢. السيد محمد سعيد الحكيم.
٣. السيد علي السيستاني.
٤. الشيخ الميرزا محمد جواد التبريزي.
٥. السيد محمد عز الدين الحسيني الزنجاني.

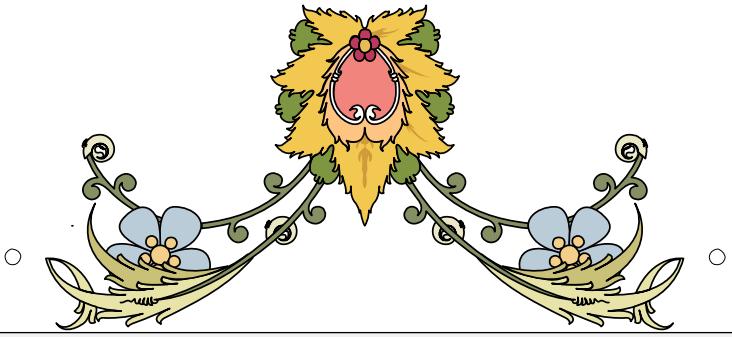

# سمات سماحة العلامة

# الشيخ حسن بوخمسين

## صفات الشيخ وخصائصه النفسية:

لا يختلف اثنان في الصفات التي تحلى بها سماحة العلامة الشيخ حسن بن الشيخ باقر بوخمسين ويكاد يشترك الجميع في وصفه بها.

وهذا ما لمسناه في حياته وكان جليا وواضحا بعد وفاته فقد اتفق الجميع عليها من خلال المشاركات بكلمات العزاء وقصائد الشعراء التي سوف نوردها في كتيبنا هذا.

قال العلامة **السيد محمد رضا السلمان** في قصيدته:

«حسن» الأوصاف في طلعته
تشرق الأرواح صبحا ومساء

وقال الشاعر الكبير **محمد المسلم**:

وأعظم الحسن في الأخلاق إن حسنت
بعذب ماء له تروي منابعه

فمـــن لـــه خلـــق ســـام وكـــان لـــه
علـــم شريـــف فقـــد زانـــت مراتعـــه
فـــالعلم والخلـــق العـــالي اذا اجتمعـــا
في أي شـــخص فقـــد ضـــاءت طوالعـــه
فقيـــدنا حســـن فيـــه قـــد اجتمعـــا
لـــذا بفضـــلهما زانـــت طبائعـــه

أما الشاعر **أمير الأمير** فقد ابدع بقوله:

ما زاد لقمان عليك في فضـلٍ وحكمـةٍ
بل ملكت التقـى والـورع والإحسـان

أما شاعرنا العراقي **عبد الرسول الفراتي** فقد عـبر عـن مشاعره بهذه الصفات بقوله:

يـــا شـــيخنا حســـنا، وأيُّ محاســـن
أبهـــىٰ، وعنـــدكِ للمـــروءةِ مَشْرِـــقُ

أما **فتى الأحساء** فقد أشار إلى إجماع القوم على هذه الصفات:

أرى القـــوم قـــد أجمعـــوا أنـــما
ذرى العلـــم والعـــون والكـــرم
صـــفات تجمـــعن في رجـــل
هـــو الحســـن العـــالم العلـــم

لكن لا بد من وقفة مع أبرز ما تحلى به هذا الشيخ الجليل من صفات وسمات وخصائص، ونحن نذكرها هنا للتعريف مع ذكر بعض الشواهد عليها:

## الأبوة للمجتمع:

ينقل لنا الأستاذ فؤاد البغلي هذا الموقف الحاني من سماحة الشيخ:

عقدت العزم على زيارة النبي الأعظم وأهل بيته عليهم السلام بالمدينة المنورة حتى وإن أدى ذلك إلى تفويت حجزي عبر

الطيران، فلما وصلت المدينة عند صلاة الظهر اتجهت فورا للمسجد النبوي والبقيع لأداء الصلاة والزيارة.

هناك التقيت بالمرحوم الشيخ حسن بن الشيخ باقر بوخمسين فأخذ يسألني كالأب الرؤوف العطوف عن أحوالي وكل ما يهمني في قدومي للزيارة، فقال: أنتم يا عائلة البغلي والرمضان بمثابة الأهل والقرابة منا، فوالدك المرحوم جواد البغلي (بوعدنان) كان له صحبة معنا، ومع كافة رجال عائلة البوخمسين.

واخبرني إنه هنا وحيداً ومقيماً بمفرده وطلب مني الالتحاق به والإقامة معه بنفس الشقة التي يسكنها، وصحبته بالزيارة فشكرته على رعايته وجوده، فألح علي كثيراً ولم يقبل منى أي أعذار، ووعدني انه سيسعى لتحويل تذكرة طيراني من جدة الى المدينة، ولم يقبل مني تحمل أية تكلفة للإقامة معه.

وكان قد اشترى هدايا – عبارة عن سجادات للصلاة نوع فاخر جداً – وأهداني إحداها، ولازالت تلك السجادة معي حتى هذا اليوم؛ استخدمها لأداء الصلاة.

وقد أجاد شاعرنا يحيى العبد اللطيف حيث قال:

قد كنت والدنا في كل منعطف
مهما انكسرنا تحاوطنا ودوانا

## الكرم والعطاء:

ومن الشواهد التي تدل على كرم الشيخ التي عرف وأشتهر بها، ما ينقله سماحة العلامة الشيخ حسين العايش في هذا الموقف النبيل:

تعرفت على الشيخ حسن بوخمسين رَحِمَهُ اللهُ في شهر رجب من عام ١٣٩٩هـ في النجف الأشرف، وكان رحمه الله يعنى بطلبة العلم الجدد فكنت أحدهم، فاستقبلني استقبالا حارا

ودعاني الى مأدبة غداء في بيته وأكرمني غاية الإكـرام وأبـدى استعداده بتقديم ما أحتاجه من أمور ترجع الى تهيئـة السـكن والشهرية (الراتب) الذي يقدم لطلبة العلم من قبل مراجـع التقليد.

وقد علمت فيما بعد أن هذا ديدنه في التعامل مع طلبـة العلم المستجدين، ومما لفت انتباهي انفتاحه علي واستبشـاره في تعامله مما ولد لدي ارتياحا كبيرا في تعاملي واياه واحسسـت بأنه واحد من أهلي.

لقد كان رحمه الله يتمتع بخصال عديدة وسجايا كثيرة، منها: **الكرم**، فكان يدعو طلبة العلم الى بيته في مناسبات متعـددة خصوصا المناسبات الدينية، وكان يقـدم لبعضـهم المسـاعدة المالية بالقدر المستطاع خصوصا أن بعض الطلبة لا يجد معينـا له في رفده والتخفيـف عنـه مـن الأعبـاء التـي تثقـل كاهلـه كإجارة البيت أو العلاج لزوجته وأطفاله، فكانت يد الشـيخ الحانية نعم المعين في مساعدتهم وبلسمة بعض جراحهم.

ويشير الى هذا المعنى قول الشاعر الجميل عبدالله محمد بوخمسين:

جُبل الكرام على العطـاء بخـيره
والجـود مـنكم عـانق الأفـلاك
لا غـرو أنـك في الكـرام مبجَّـلٌ
مــن كــابرٍ عــن كــابرٍ مــن ذاك

## الجرأة والإقـدام:

إن خير شاهد على هذه الخصيصة موقف سـماحته مـن تعديل اللائحة التنفيذية لعمـل قـاضي الأوقـاف والمواريـث وهيئة التـدقيق، والـذي كلفـه فقـدان منصـبه هـو وسـماحة العلامة الشيخ محمد اللويم.

## التواصل الاجتماعي:

لا يشك ذو مسكة من أن الشيخ حسن ابوخمسين كان من الطراز الأول في التواصل الإجتماعي، لا تكاد مناسبة أفراح أو أتراح إلا وشارك فيها، حتى وهو في اواخر أيامه في مرضه على الكرسي المتحرك.

## التواضع:

قال الباحث علي عساكر: « ولأن من أعظم سمات الشيخ حسن بو خمسين وصفاته: الأدب الرفيع، والتواضع الجم، والبساطة الكاملة، والعفوية التامة في تعامله مع الآخرين، إلى حد أن اندكت إنيته في ذاته اندكاكا وهو عند الله عظيم.

كما أنه رحمه الله لم يحاول أن يزج بنفسه في مجادلات فكرية، أو خلافات اجتماعية تضج بها الساحة، ولم يحاول أن يبرز رؤاه وأفكاره إلى العلن، وقلما يبدي رأيا أو يطرح وجهة

نظر في جلساته العامة، بل يكتفي بالملاطفة، وحسن المعاشرة، والخوض في الأحاديث العامة، فربما - وأقول: ربما - تصوّر البعض أنه من أولئك الأشخاص الذين ليس لهم أية رؤية تجاه أية قضية!!

ولا شك أن هذا التصور - إن كان موجودا فعلا - فهو تصور خاطئ جدا، إذ أن لسماحته الكثير من الآراء في الكثير من القضايا والمواضيع، بعضها يتصف بالحصافة، وبعد النظر، إضافة إلى ما في بعضها من جرأة وشجاعة ».

## دعمه للأوقاف:

إن من يطلع على عقود الإيجار للأوقاف التي كانت تحت يديه، وللدعم المالي الذي كان يسخى به على المستأجرين لإصلاح الأوقاف، لا يظن بأن الشيخ هو ولي ومسؤول الوقف بل يظن أنه هو من المستأجرين.

## دعمه للكلمة والكِتَابْ والكُتابْ:

هذا غير ما ورد في ما تقدم من ترجمة سماحة الشيخ ومن تحقيقاته، كان الشيخ يشجع على الكلمة والكِتَابْ والكُتّاب فقد كان يقدم الدعم المادي لطباعة الكتاب ويوزع الكتب على الشباب ويزود الكتّاب بما يملك من وثائق ومخطوطات؛ فقد زود الباحث التاريخي الشيخ محمد الحرز عندما ألف كتابه الجميل: «**الشيخ باقر أبوخمسين علم وعطاء وأدب**»، كما ساند ودعم المهندس ابراهيم بن سلمان بوخمسين عند تحقيقه كِتابَيْ: «**كشكول الهجري وكتاب لماذا نقدس القرآن**» لمؤلفهما العلامة الشيخ باقر أبوخمسين؛ وزوده بما يحتاج إليه من معلومات.

وهناك الكثير ممن زودهم الشيخ بالمخطوطات سواء بمخطوطات والده أم بالمخطوطات المتواجدة بمكتبة والده.

هذه الخصال لم تكن وليدة الساعة بل كانت ملازمة لسجاياه مذ سلك هذا الطريق، وها نحن نرى الشعراء في سنة ١٤١٣هـ في رثاء والده يذكرونه بحسن الخصال:

قال الشيخ جعفر الهلالي:

و(باقر) الفضل والآداب كان لنا
زين المجالس من نحييه تأبينا
وفي إبنهِ ( الحسن) الإيمان سلوتنا
كذلك الغُر من أبناء هادينا

وقال السيد هاشم السيد عبد الرضا الشخص:

ما مضى الوالد إلا
بعد أن أهدى الوليا
حسن قد حل فينا
يُكمل الشوط الغنيا
سيخوض البحر حتما
يقهر الموج العتيا

أما الناقد الأديب عبدالله بن محمد الرومي الأحسائي لم يخفى عليه هذا المعنى:

فصبراً إن في (حسن) عزاءً
عن العالمين أخلاقاً وجاها
عن الأبوين ( باقرنا) و(موسى)
بفضلهما الحسا أربى وباها

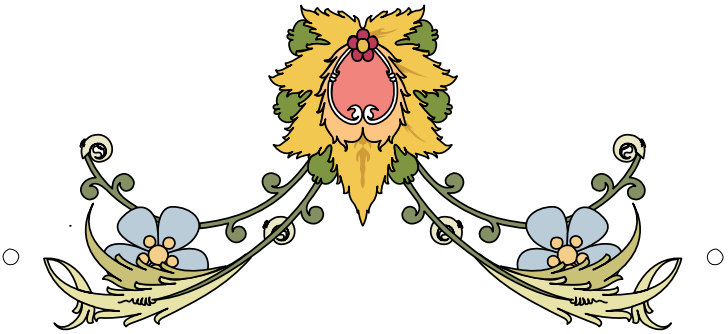

# أقـوالـه ومـأثـوراتـه 

ومن أقواله المأثورة رَحِمَهُ اللَّهُ التي تدل على إيمانه وتقواه:

- **« لن أجعل القضاء بوابة دخولي النار ».**
- **« كنت أخشى أن أكون ظالما في الحكم، وأدعو الله القدير الا أكون كذلك ».**
- **« العلاج الحضاري للوقف يتطلب البحث عن مخارج شرعية بالمراجعة مع الحاكم الشرعي ».**
- **« المرجعيات المحلية نجحت مرجعيتهم لعوامل متعدده من أهمها الجانب العقدي ولا استبعد رجوع المرجعية الدينية مستقبلا ».**
- **« الجمعيات الخيرية مشروع جبار وأشكر القائمين عليها وهم مجاهدون بأنفسهم ».**
- **« من صفات الخطيب الحسيني التحضير المميز، وطرح المواضيع التي يحتاجها المجتمع ».**

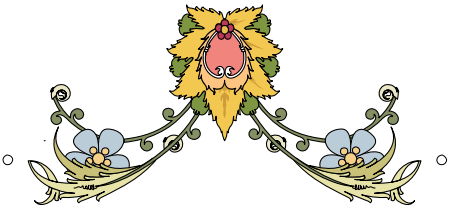

## «وفاته»

وبعد مسيرة مباركة حافلة بالعطاء قضاها في طاعة الله وخدمة الدين والمجتمع.

وفي صبيحة يوم السبت يوم عرفة التاسع من شهر ذي الحجة الحرام من عام ألفٍ وأربعمِائةٍ وأربعون للهجرة التحق بالرفيق الأعلى ملبياً نداء ربه عن عمر يناهز الثامنة والسبعون عاما قضاها في أعمالِ الخيرِ والبر، فكان لفقده وقع عظيم في نفوس مجتمعه ومحبيه ومريديه ولكافة أهالي الأحساء والمنطقة.

وتم تشييعه من قبل المؤمنين التشييع الجماهيري المهيب الذي يستحقه ودفنه في مقبرة الخدود بالهفوف وأقيمت له الفاتحة في الحسينية المحمدية بالهفوف وتوالت وفود المعزين

على مستوى المنطقة من كل مكان طيلة أيام العزاء لتقديم واجب العزاء وفاءً وتخليداً لذكراه الطاهرة.

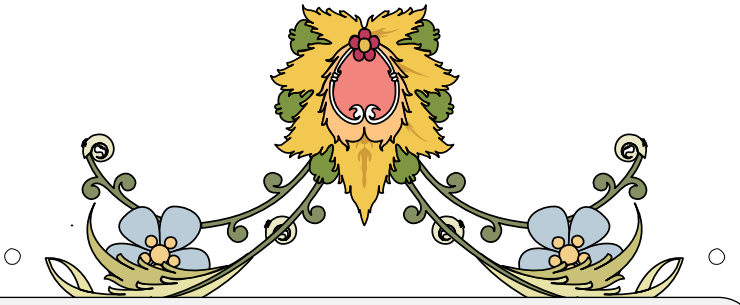

# أرشيف الصور

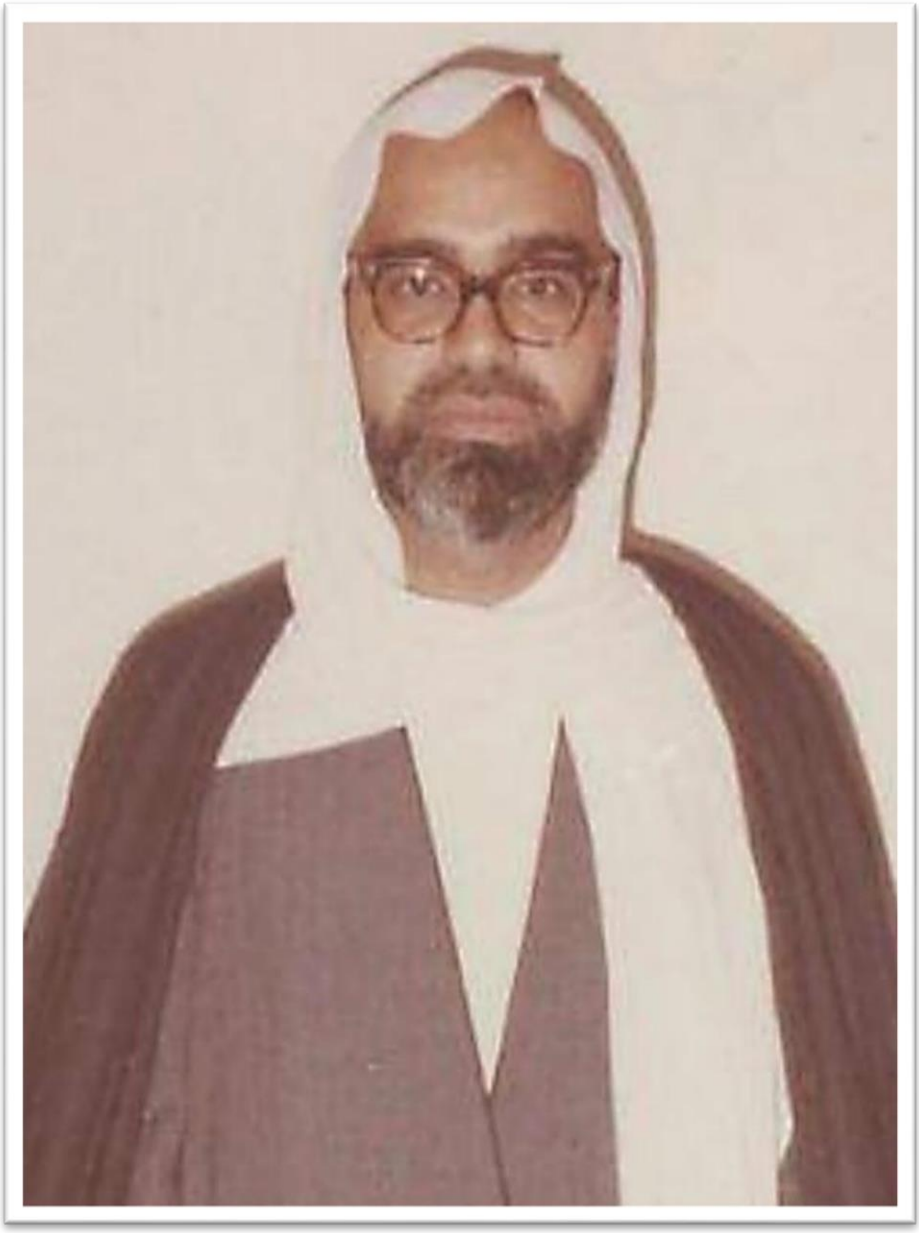

**من اليمين:**

سماحة الشيخ حسن، سماحة العلامة الشيخ باقر، سماحة الشيخ حسين.

**من اليمين:**

الشيخ ناصر العبدالله، الشيخ حسين الراضي ، الشيخ حسن الراضي، الشيخ حسن بوخمسين.

**من اليمين:**

آيـة الله الـشيـخ محمد الهاجري، الـعـلامـة الشيخ عبدالوهاب الغريري، الـعـلامـة الشيخ حسـن بوخمسـين.

**من اليمين:**

آية الله السيد طاهر السلمان، العلامة الشيخ حسن بوخمسين.

من يهدي الورد، يستحق أكثر من الورد .. هكذا كان عطاؤه.

**من اليمين:**

الحاج علي الأمير«والد الشيخ عادل»، سماحة السيخ حسن، الأستاذ الشاعر عبدالله بوخمسين، آية الله الدكتور عبدالهادي الفضلي، سماحة الشيخ علي الدهنين، الحاج حسن البن موسى.

**في عزاء سماحته من اليمين:**

رضا الشيخ حسن، عباس الشيخ باقر، رياض الشيخ باقر، جواد الشيخ حسن، الشيخ عبدالله الشيخ حسن.

**من اليمين:**

الشيح حسن بوخمسين، الشيخ محمد اللويم، **الـسـمـو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية.**

**من اليمين:**

عباس الشيخ باقر، رضا الشيخ حسن، جواد الشيخ حسن، الشيخ عبدالله الشيخ حسن، رياض الشيخ باقر.

**من اليمين:**

سماحة الشيخ حسين بوخمسين، سماحة الشيخ حسن بوخمسين، سماحة الشيخ عبدالهادي العليو.

الأستاذ عبدالكريم بوخمسين، الشيخ محمد الشهاب، آية الله الشيخ محمد الهاجري، سماحة العلامة الشيخ حسن بوخمسين، الدكتور أحمد الحماده، الملا فاضل الخليفة، المهندس عبدالله الحجي، الأستاذ ابراهيم بوحليقة.

الأستاذ عبدالكريم بوخمسين، سماحة الشيخ علي الدهنين، الشيخ، الشيخ محمد السند، سماحة الشيخ حسن بوخمسين.

سماحة الشيخ علي الدهنين، السيد أحمد الحسن، سماحة الشيخ حسن بوخمسين، الأستاذ باقر السروج ، سماحة السيد علي الناصر، المهندس عبدالرحيم البخيتان.

صلاة الميت بإمامة الشيخ عادل بوخمسين، وجموع من المشاركين.

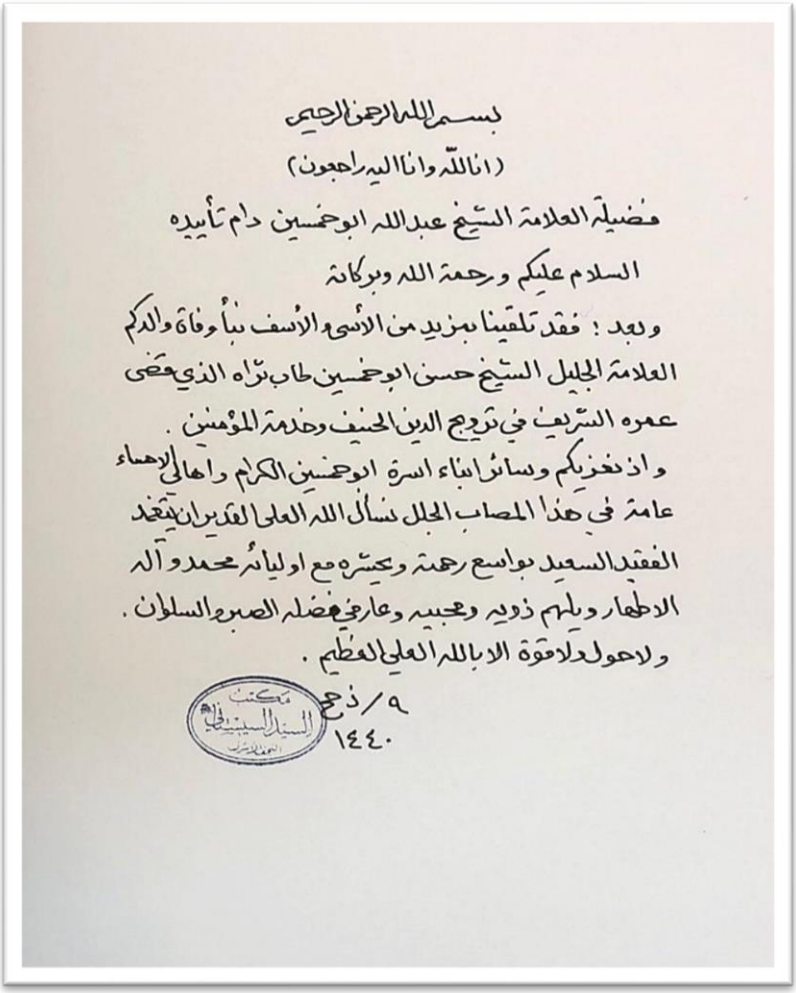

بسم الله الرحمن الرحيم

(انا لله وانا اليه راجعون)

فضيلة العلامة الشيخ عبد الله ابو حسين دام تأييده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد تلقينا بمزيد من الأسى والأسف نبأ وفاة والدكم العلامة الجليل الشيخ حسن ابو حسين طاب ثراه الذي قضى عمره الشريف في ترويج الدين الحنيف وخدمة المؤمنين.

واذ نعزيكم وسائر ابناء اسرة ابو حسين الكرام واهالي الاحساء عامة في هذا المصاب الجلل نسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد السعيد بواسع رحمته ويحشره مع اوليائه محمد وآله الاطهار ويلهم ذويه ومحبيه وعارفي فضله الصبر والسلوان.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

٩/ ذ ح
١٤٤٠

مكتب السيد السيستاني

**بيان تعزية مكتب آية الله السيد السستاني**

# رحيل أيقونة القضاء الشيخ حسن بوخمسين

شعر: (السيد محمد رضا السلمان)

(حسن) الأوصاف في طلعتـه

تشرق الأرواح صبحاً ومساءْ

فيــه نــور للتقــى قــد زانــه

بين أهل الأرض حبٌّ وانـتماءْ

تقــرأ (القــرآن) في بســمته

وتــرى النخــوة سِرّ الارتقــاءْ

فيه مـن هـدي الهـدى سـابقة

كفــه البيضــاء عنــد الفقــراءْ

ينتمــي للجيــل في مدرســةٍ

ظلّهــا الإيــمان والفكــر بنــاءْ

في قضــاء النــاس فــيما بيــنهم

قام بالمجهود لم يشـكو العنـاءْ

رحــم (الله) فقيــداً ذِكــره

في ديـار الأهـل شـكرٌ وثنـاءْ

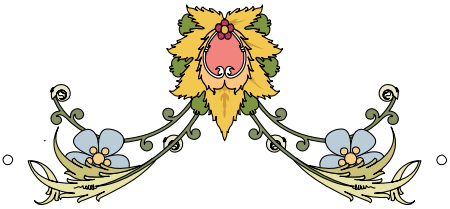

# «المحتويات»


المقدمة ..... ٩

ترجمة سماحة العلامة الشيخ حسن بوخمسين

ورحل شيخ الفقراء والمساكين ..... ١٣

مولده ونشأته ..... ١٥

تحصيله العلمي ..... ١٦

دوره ونشاطه ..... ١٨

توليه منصب القضاء ..... ٢١

مصنافته ..... ٢٣

وكالاته عن المراجع ..... ٢٤

## سمات سماحة العلامة الشيخ حسن بوخمسين


صفات الشيخ وخصائصه النفسية ..... ٢٧

الأبــوة للمجتمع ..... ٢٩

الكرم والـعـطـاء ..... ٣١

الـجـرأة والإقـدام ..... ٣٣

التواصل الاجتماعي ..... ٣٤

الـتـواضـع ..... ٣٤

دعـمـه للأوقـاف ..... ٣٥

دعمه للكلمة والكِتاب والكُتاب ..... ٣٦


## أقـواله رحمه الله ومأثوراته


من أقواله المأثورة ..... ٤١

وفـاتـه رحمة الله عليه ..... ٤٣

## أرشيف الصور


صور شخصية للشيخ حسن بوخمسين رحمه الله ..... ٤٧

صورة للشيخ مع سماحة العلامة الشيخ باقر ..... ٤٩

صورة للشيخ مع الشيخ حسين وحسن الراضي ..... ٥٠

صورة للشيخ مع العلامة الهاجري والعلامة الغريري .. ٥١

صورة للشيخ مع السيد طاهر السلمان ..... ٥٢

صورة للورد يهدي الورد (هكذا كان عطاؤه) ..... ٥٣

صورة للشيخ مع الدكتور الفضلي والشيخ علي الدهنين ٥٤

صورة في عزاء سماحة الشيخ رحمة الله عليه ..... ٥٥

صورة للشيخ مع السمو الملكي الأمير سعود بن نايف والشيخ محمد اللويم ..... ٥٦

صورة للشيخ مع الشيخ باقر ورضا وجواد الشيخ حسن .. ٥٧

صورة للشيخ والشيخ حسين بوخمسين والشيخ العليو .... ٥٨

صورة الشيخ مع العلامة الهاجري وآخرين ..... ٥٩

صورة للشيخ مع الشيخ الدهنين والشيخ محمد السند ..... ٦٠
صورة للشيخ مع الشيخ الدهنين وآخرين ..... ٦١
صورة لصلاة الميت بإمامة الشيخ عادل بوخمسين ..... ٦٢
صورة لبيان تعزية مكتب آية الله السيد السيستاني ..... ٦٣
قصيدة للسيد محمد رضا السلمان:
**رحيل إيقونة القضاء (الشيخ حسن بوخمسين)** ..... ٦٤

تم بحمد الله وعونه